

سوريا / فلسطين...المنظمة تدين الحصار غير الإنساني علي مخيم اليرموك

aohr.net/portal



المنظمة
العربية لحقوق
الإنسان

القاهرة في 8 يناير/كانون ثان 2014

تابعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان ببالغ القلق والأسى تطورات الأوضاع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا الذي يشهد كارثة متواصلة للشهر السادس علي التوالي، فمع إستمرار حصار قوات النظام السوري للمخيم لمدة جاوزت 170 يوماً بدون السماح بدخول الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين داخل المخيم من مواد غذائية ومياه ووقود للتدفئة وغاز، فضلاً عن قطع الكهرباء عن المخيم، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وفاة 15 شخصاً جوعاً، فيما صرحت مصادر المنظمة الميدانية عن أن أعداد الوفيات تجاوزت الـ 30 بالإضافة الي مئات المرضى الذين يفتقدون الرعاية الطبية والدواء المناسب لحالاتهم.

بدأت الأزمة في 16 ديسمبر/كانون الأول 2012 عندما دخلت كتائب المعارضة المسلحة إلي المخيم وطردت الكتائب الفلسطينية التي بدورها إستنجدت بقوات الجيش السوري الذي قامت بقصف المخيم بالطيران مما أدي الي نزوح أكثر من 150 ألف لاجئ فلسطيني خارج المخيم، ولكن الفقراء لم يجدوا خياراً آخر غير البقاء داخل المخيم.

واستمرت المواجهات بين قوات النظام والمعارضة في المخيم قرابة الستة أشهر، قامت فيها قوات النظام بعدة هجمات نفذتها بالطيران، وبدأت الحصار علي المخيم منذ قرابة الستة أشهر حيث منع الحاجز الرئيسي لقوات النظام الدخول أو الخروج، ومنع دخول المساعدات الإنسانية للمخيم.

وحاليا يوجد طبقا لبيانات وكالة أونروا أكثر من 20 ألف لاجئ فلسطيني داخل المخيم، الذين لديهم محدودية في الحاجات الاساسية مما يشكل خطراً جسيماً علي حياتهم.

وتري المنظمة أن ما يحدث هو إصرار علي الانتهاكات التي ترتكب يومياً في سوريا بحق المدنيين، ولكن هذه المرة بحق اللاجئين الفلسطينيين، الذين هم ليسوا طرفاً من أطراف النزاع القائم في سوريا.

وتجدد المنظمة إدانتها للجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي تتواصل في سوريا، وتشدد علي ضرورة محاسبة الجناة ومنع إفلاتهم من العقاب.

وتدعو المنظمة أطراف النزاع السوري الي تنحية خلافاتهم السياسية جانبا عند التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين بمخيم اليرموك، وضرورة السماح للمساعدات الإنسانية بالدخول لإنقاذ حياة آلاف اللاجئين الفلسطينيين.

كما تناشد المنظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بسرعة التدخل لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في المخيم.

* * *